# جمعية خريجي معاهد وجامعات كوبا في لبنان

## جانب الأمم المتحدة الموقرة

حضرة رئيس مجلس حقوق الإنسان المحترم.

بمناسبة التدقيق بأوضاع حقوق الإنسان في كوبا مراعاةً لحملة واشنطن المتواصلة عليها, لا يسعنا إلا أن ننظر بأسف وحزن عميق لهذه المؤامرة الأميركية على كوبا... وهي الضحية منذ حوالي الخمسين عاماً. تواجه أكبر وأطول حصار في التاريخ ومن أقوى دولة في العالم وأمام أعين مجلسكم الكريم!!

هذا هو الإنتهاك الفاضح لحقوق الإنسان ومبادئ الشرعية الدولية (الحصار) وهذا هو ما يجب أن تناقشوه وتوقفوه فوراً ومحاسبة المسؤولين عنه ومحاكمتهم دولياً.

هذا الحصار هو بمثابة سلاح دمار شامل وكل يوم يمر تحت وطأته يتسبب بأذى حقيقي لمئات الآلاف من الكوبيين ...!!

فبدل أن نعلق على صدر كوبا الأوسمة والنياشين لاحترامها حقوق الإنسان الحقيقية عبر تأمين الطبابة والتعليم والسكن والعمل لكل مواطن كوبي..وحتى أجنبي, فلقد تخرجنا من جامعاتها ومعاهدها أكثر من خمسين ألف طالب من جميع بلدان العالم بالمجان ودون شروط أو التزامات.. وكان في صفوفنا العديد من الطلاب الأميركيين (الولايات المتحدة) !!

نحاكمها وشعبها بسبب اختيارها الحق السامي والشرعي في تقرير مصيرها ونظام تطورها!!

كوبا المتضامنة أبداً منذ ثورتها 1959 مع كل قضايا العالم الإنسانية المحقة من دول, وحركات تحرر عالمية ... حتى مع قضايا العلوم والبيئة ولم تترك منبراً عالمياً إلا وأخذت دورها به وعن جدارة ...

أبهذا تكافأ!؟

أليس جديراً بالذكر أو بالأحرى معياراً ساطعاً صمود كوبا وتقدمها إلى الأمام بخطى ثابتة مع ضمان كل الحقوق الأساسية للإنسان رغم كل الصعوبات الناتجة عن الحصار المجرم طوال هذه الفترة.

ألا يشير هذا إلى عدالة هذا النظام ومسلكيته المثالية وما تبعه من تضامن عالمي إلى جانبه ..!؟

وهل يعقل أن نناقش أوضاع بلد معين وهو قابع تحت حصار, أليس منطقياً ان نبت في وضعه ووضع نظامه بعد وقف الحصار وبعيداً عن الضغوطات والتهديدات !!

لهذا كله يتوجب علينا ويسعدنا أن ننقل إليكم ومجلسكم الكريم هذه الحقائق والتي بالتأكيد ليست بعيدة عنكم, متمنين عليكم أخذها بعين الإعتبار والدقة واتباع طرق أخرى أكثر عدلاً لحل معضلات حقوق الإنسان في هذا الكوكب بعيداً عن أساليب الهيمنة من حصار وتجويع وحروب.

وشكراً

عن جمعية خريجي كوبا في لبنان

د. قاسم عبود